

الابستراكايت
غريته ٥٠ قرشاً صافاً في مصر
والسودن ١٢ شيناً في الخارج
ولا يقبل الا شريك من مدة اقل
من سنة والبيع مستدام

اللطايف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 122 - Vol. III. CAIRO 14th. JUNE, 1917.

الابستراكايت
غريته ٥٠ قرشاً صافاً في مصر
والسودن ١٢ شيناً في الخارج
ولا يقبل الا شريك من مدة اقل
من سنة والبيع مستدام

عن النسخة ١٠ ملحات موقفاً

القاهرة يوم الاثنين في ١١ يونيو سنة ١٩١٧

(السنة الثالثة)

١٢٢



لار
ر على قسمها
هذه الحرب
تل الاسود
لذين حووها
اغارة عنها
دوا لدوداً
بين ظهر انذا
به في صيف
مناس من
ومنع فتك
التي لدينا
نية لصدياره
ارياف ونفي
والحرائق
القراء من
فوا وكيف
بما فيوما في
من البلاد
بها وتبدوها
نات وتتركها
وافسد باغ
لندا العدو
رق في يوم
رهابو الماضي
مرها تدميراً
مسكن فيها
مور اللطائف
احدى القرى
فريسة هذه
بلدة منشاة
مركز ذفق

كانت نارها اعظم نار اتعدت في هذا « الموسم » واكثرها اتساعاً فدمرت البلدة برمتها وخرقت جميع بيوتها وعددها ٣٢ بيتاً فلم تبق ولم تذر (التسمية على الصفحة ٨)



أقام غلامه نائب الملك الجيرال السير رينولد وبحث حفلة شاي في حديقة دار الجالية يوم عيد الامبراطورية البريطانية في اواخر الشهر الماضي هذا اليها مئات من الجنود البريطانيين القادمين وعدداً من الضباط وكان مندوب الطائف المصورة بين المدعوين فقابل غلامه نائب الملك واستأذنه في اخذ صورته الكريمة مع ضيف مصر الكبير الجيرال يابو القرسوي الذي وصل الى العاصمة منذ ايام على مايلم القراء وجناب الجيرال يري قتلتف غلامه بما جيل عليه من الايثار وكرم الاخلاق واجاب مندوبنا الى طلبه وكان سرورنا عظيماً لحصولنا على هذه الصورة التذكارية الثمينة لكي نقرأ الطائف المصورة ونحن واثقون انهم يقدمونها حق قدرها ويحولونها محلاً من الاعتبار والنظر ان قد تمثل

الجيرال السير ارشيد مري قائد القوات البريطانية بمصر

الجيرال يابو القرسوي

غلامه الجيرال السير رينولد ونائب جلال الملك

شهادة الاخاء

تابع ما قبله

فسأله عن الميعاد الذي يريد فاجاب : هذه الليلة وفي الساعة السابعة مساءً كن الاشرار الثلاثة في شارع مقر مظلم اعتادت الفتاة ان تمر به في عودتها من العمل يتوازمنا طويلاً في مكثهم حتى قطعوا الامل من مجيئها وفي تلك اللحظة ابصروها مقبلة من بعيد مع انها شارلوت

فارتعدت فرائص الشقي شارل لأنه لم يكن قد حسب حساب اختها واخيراً تشجع وهمس في أذن زبنيه قائلاً — عليكما بشارلوت وعليّ بمرغريت فمرت الفتاتان بالقرب منهم ولم ترياهم

فما كان من هؤلاء الا انقضوا عليهما بأسرع من امح البصر ووضعوا عصاية على عيني كل منهما وادخلا في فهم كل منهما مندبلاً لينعماهما عن الصراخ ثم اوشوهما جيداً ورموا شارلوت الى جزع شجرة . ثم اقترب شارل منها وقال بتهكم

— اتعرفين يا عزيزتي قصر العشاق الذي طالما نسا اليه للنزهة . . . هناك سأحتلي بهذه الزنقة البيضاء . وانشد قول القائل

فهم ضارعي جسم الحبيب وأبلغ بالوصل أمنيقي وفي هذا الاثناء تبقي هنأ حتى تعود اليك ولا خوف من افلاتك لان وثاقك يحكم والطريق مقفر لا يكاد يمر فيه احد سواه لليل او بالنهار . واذا اتفق رور احد فلن يرالك في هذا الظلام الدامس

لها ثلاثة من عظماء رجال الدولتين الحليفتين بل ثلاثة من اقطاب الدول الذين يديرون بأيديهم دفة الامور السياسية والحربية في مصر والسودان وما يجاورهما من البلدان وقد اجتمع المصريون وسكان مصر على صدق ولائهم لهم ولا غرو فان لكل من الجزائين البريطانيين سر مجيدة في تاريخ هذه البلاد . اما الجنرال بايو فن كبار القواد الفرنسيين في المستعمرات . قاد في بدء الحرب المتطوعين من جنود المستعمرات ثم اتدب لخدمة حملة الدردنيل واخلف الجنرال جوروي في قيادتها وقصد بد ذلك سلا نيك فكان خير معاون للحملة المعروفة بحملة الشرق وكان من اهم اعماله انه مهد للجيش السريية كل ما ارادته من الحركات العسكرية التي خلص بها هذا الجيش الباسل من براثن البهازيين وهو قائد محنك يناهز السبعين من عمره

ثم رفع الفتاة الاخرى بين ذراعيه وسار بها الى نهر السين وكان قريباً فوضعها في زورق كان معداً . ثم ودع رفيقيه اللذين طلبا له الهناء والمسرة وجعل يقذف ومعه غنيمته بالزورق حتى بلغ قصر العشاق . وكان قصراً مهجوراً قائماً في وسط حديقة ذات سور عال . ولم يكن في القصر من فرش او متاع سوى بضعة مقاعد بالية فوّلج باب الحديقة ومعه الفتاة ودخل القصر وهناك فك وثاق المسكينة ورفع الكمامة عن فيها فظهرت شيئاً من القلق والفرح . فقال لها بتودد — هل انت خائفة . ولماذا ؟

ثم اقترب منها يريد ان يضمها الى صدره فصاحت : ابعد عني . . . ابعد عني . . . فاجلها وقد تمكن الغرام من حواسه وامتزج بروحه ودمه

— ستجعلني اندم على فك قيودك ونزع الكمامة وفي اثناء ذلك حاول مرة ثانية ان يضمها الى صدره فصوخت بأعلى صوته

— الي . . . الي . . . انجدوني فقال : نادي كيف شئت فلن يلبي نداءك احد فشعرت المسكينة بالخطر وجعلت تتوسل اليه ان يرفق بجلالها وقد فاض دمعها وسال على خنيتها مدراً — استحلفك بكل عز بزيديك . بأيماننا الماضية التي قضيناها سوياً . بروح والدتك الطاهرة ان تتركني وتطلق سراحي

— ولكن الا تعرفين ايها الغبية اني احبك فوق كل ما ذكرت

فانطرحت على قدميه ورفعت يديها تتوسل وقالت — بحق هذا الغرام الذي تدعي دعني اذهب فقال وقد لمع في عينيه بارق الوحشية — كفى . . . لقد اخبرتك اني لا اريدك شرراً . . .

ادخلني الى هذه الغرفة . فاجابت : لا . لا . لا . لا ادخل وكان جلالها قد بهر فصار مفتوناً بها مسحوراً وبلغ الهيام من فؤاده أقصى ما يمكن بلوغه فاراد ان يدخلها قسراً بالقوة . وان هو لكذلك واذا صوت في القصر صدر بغنة فوقف خائفاً وانصت وقد اضطربت اعضاؤه واكفهر وجهه ثم قال بصوت يرتعد

— سأتركك برهة ولكن اياك ان تثقلي من هذا المكان فسأعود حالاً

وسار الى الحديقة ولم يكذب يخطو فيها خطوتين حتى قابل شارلوت وجهاً لوجه فترجع الى الوراء مذعوراً وهو لا يكاد يصدق عينيه وقال بالله كيف تخلصت هذه الملعونة من وثاقها

وكانت شارلوت قد ربطت الى شجرة كما تقدم القول وتركها الاوباش في حالة يرثى لها . وحاولت ان تقطع وثاقها فلم تستطع . ولحسن طالعها او بالاحرى لان التقادير اربت ان يتصر الشر على الخير وتتغلب الرذيلة على الفضيلة فلما ذلت لها من مر في هذا الشارع المنقطع وكان المار رجلاً قد ناهز الحسين ذا هيئة تم عن صفاء السريرة ودمائة الاخلاق فسمع انينها ولكنه لم يدرك ان هي فاشعل عود ثقاب فراها على الحالة المحزنة التي تركها فيها اولئك الاوغاد فاضرج في الحال مدية من جيبه وقطع وثاقها ونزع كمامتها وسألمها

عن قصتها فاخبرته بجملة الامر بعبارات موجزة فالتذ الذبط منه مأخذه واقسم ان يتهم لها من اعدائها اللثام وسار في خدمتها فارشدته الى مكان وجود اختها مرغريت

اسرع نحو قصر العشاق ولما بلغاه وجد باب الحديقة مغلقاً فتعاونوا على تسليق السور وما كادا يقمران الى داخل الحديقة حتى ابصرا الشقي خارجاً من باب القصر فلما التقي بشارلوت وجهاً الى وجه بادرتة قائلة بصوت مضطرب والدمع يتفرق في عينيها

— آه يا شارل . . . ساحني . ساحني . ان ما فعلته لأمر جلل واشعر الآن بأن ضميري يوجبني

— وماذا علمت يا داهية . . . اجبي حالاً

— وبلاه لقد ضاع رشدي . نعم يلزمي ان اخبرك بكل شيء حتى يكون لك الوقت الكافي للهرب

— للهرب ؟ . ماذا تقولين ؟

— اصغ الي . . . اتذكر الجريمة التي ارتكبتها منذ ثلاث سنوات

— اذكرها . فلماذا تذكرها الآن يا شقية !

قولي حالاً — لقد اخبرت البوليس عنك فاضطرب اللص ظهراً لطن وصرخ قائلاً

— أنت . . . وياك ايها الخائنة الملعونة

فقال شارلوت وهي تقوم بتمثيل دورها تمثيلاً متقناً وتظاهر بالكلام

— نعم . انا . اني استحق منك الضرب واللعنة .

بعد ان تركتني ورقائك مشدودة الى الشجرة مررت
بي دورية الليل فسمع الجنود انيني ولما فكوا وثاقي
كنت نائمة عليك فبحث لهم بكل شيء ولكن
سرعات ما تسرب الى قلبي الندم على ما فعلت
فاسرعت الى هنا لانهك قبل فوات الاوان
ففرر الشقي زفرة الخنوق وجعلت عيناه
وامسك شمر رأسه يديه وقال

— ويلاه ما الحيلة وما التدبير . ليس امامي سوى
الموت او السجن

فاقتربت منه شارلوت وقالت بصوت عذب
— يربك لاقتل هذا واهرب حالا فرما يكون
الجنود في الطريق . فقال بصوت اجش

— نعم اصدقته . وقد كان يازمني ان اعاقبك
على خيانتك ولكن بما انك اذنت لتسبيحي الى الخطر
فاني غفرت لك ذنبك . فالوداع الآن . فملى الملتقى
ثم أسرع ركضاً . وما كاد يتبعد حتى ابرقت
أسارير شارلوت وتهدت قائلة

— الحمد لله لقد نجحت وها قد جازت عليه الحيلة
فسمعها الشقي وعاد على اعقابيه وقال

— ما أعظم غباوتي . فقد اقتنت تمثيل دورك
وأوشكت ان تدخلني علي الحيلة

فندمت على تسرعها أشد الندم وعزمت ان
تدافع عن شرف أخنها دفاع المستميت فتصدت
له في مدخل القصر وشرر الفيض يتطاير من عينيها
وقالت بصوت ماؤه الغضب والحقد

— اياك ان تدنو من هذا الباب
فضحك الوغد ضحكة شريرة وظهرت على

وجهه لوائح الغدر والوحشية وقال لها
— أنت تعلمين يا شارلوت ما الذي افعله بامرأة

متى وقفت في طريقي
— ثم هجم عليها ودفعها بقوة فسقطت على الارض

وعند ذلك انبرى له منقذ شارلوت وصاح في وجهه
— وما الذي فعله بالرجل اذا تصدى لك ؟

فدعر الشقي لانه لم يكن قد رآه وكان يظن ان
شارلوت انت بنفسها

وبعد تردد لم تطل مدته هجم على خصمه بهجوم
الكواسر واشتبك الرجلان في عراك عنيف والتفت احدهما
حول الآخر وجعلتا يتقلبان على الارض كأنهما ثعبانان

ولما شعر الشقي بتفوق خصمه عليه استولى عليه
اليأس وايقن بالهلاك فانخرج من جيبه سكيناً ورفعها
يريد ان يضرب بها خصمه

ولم السلاح في الظلام فما كان من شارلوت الا اقلت
بنفسها بين الخصمين تريد ان تنجي منقذها فاجأت
الضربة في صدرها فخرت على الارض متضرجة بدمها
فترك منقذها المراكم مع اللص ولحقني عليها يريد اسماعها
فانهز صاحبنا فرصة هذا الارتباك ودخل القصر وحمل
مرغريته وهي مغنى عليها واراد ان يهرب بها . ولكن
الرجل الكريم تصدى له يريد ان ينمعه من الخروج
فوثب عليه الشقي واقتضت يده على رقبة
وضغط عليها ضغطاً شديداً حتى جعلت عيناه
وتراخت مغاسله وجعلت يتدحرجان على الارض

وكافت شارلوت قدعاً اليها وبها واخذ الدور
الذي اصابها يزول شيئاً فشيئاً فأتت ان الشقي يكاد
يفتك بدسديقه وحاميه فتناولت الطنجر الذي كان
القاتل قد حملها به وزحفت على الارض بكل عذاء
حتى وصلت اليها

وهناك تغلبت على ضعفها فاستلمت الطنجر
واغمدته بين كففي الشقي . فخر الى الارض وخرج
زبد دامر من شذقيه

وشعرت شارلوت بدنو اجلها من كثرة ما سال
من دمها فاوصت منقذها بأختها خيراً فوعدها بذلك
وبعد ان فارقت روحها الطاهرة جسدها حفر لها
منقذها حفرة في الحديقة ووثقش على قبرها هذه الكلمات
« هذا قبر شارلوت شبيدة الحبة والاشياء »

اما اللص فالقيت جسده في نهر السين فحملها
التيار الى حيث لا ندري (بقلم احد قراء المجلة)

مسابقة

أين الحمار أين الحمار

مسابقة فكاهية ترجع جوائز كثيرة انظر شروطها
واجزاءها في العدد الماضي — والحمار ايضاً يدون
سرج او لحام يرفس برجليه الى الوراء . ويستطيع اي
من كانت ضم الصورة الى بعضها بعد تجربة
قليلة — وقد جاءنا الحل من اكثر من مسابق واحد

« واختفى الشراع ومعه السعادة والحلم
عن الانكسارية بقلم الاديب محمد اندي لوزي »

... ورأى شواطيناً وطناً !

سلام عليك يا ربوع الوطن

مسقط رأسي وجنة روعي اخيراً !

والجارية تدنو . والشاطئ يدنو

والربوع تدنو . والقلب يدنو

والموت يدنو !

وذكر الشيخ والدمع هلم ايام طفولي

ايام لعبي ومسرحي ، ايام ثان طليقاً

فالجبل الفرد في الفضاء

ولم توعمة الدنيا في أشرا كلها السوداء

ذكر الأرض والورداد

وذكر الرابض على طول الشاطئ

معمماً بالثلج الناصع

شبان بين هذا المسافر الشيخ

وبين طفل الحلم !

ثم مررت امامه صورة الشباب والظلو

ثم ... آه واخر قلبه اراها !

واها ولا تزال في غضارتها

لها لا تزال زهرة الحب

فتأوه وقال « أأنت على جمالك »

أم أصبحت مثلي منكسة الرأس

مرغية الاجفان ! !

أين هي ايها المسافر ؟

أو هل يرد الدهر لك

من ضرب الدهر بينك وبينها بجاراً ؟

فلقد كرمها !

اذكر رقيقة صباك على الجبل الميبس

اذكر نعيمك فوق الاخضر وتحت الاخضر

اذكر فقد ذكر آدم حواء والفردوس القفا

وأورثنا تلك الذكرى !

ولم في خيالك صورة صبي وصبية

ضمهما الحب وضربت بينهما

يد الحياة العسراء !

ففي ساعة نفس وقف الفتي مودعاً

(التبعة على صفحة ٩)

رباطة جأش الجنود الأستراليين — غرق النقالة بلارات



اشتهر الجنود الأستراليون بالبسالة والجرأة والاقدام فهم لا يخافون ولا يزعجون هذه الصورة تمثل حادثة وقعت لجنود منهم كانوا مسافرين على النقالة « بلارات » مملئين جهة معلومة فاقتنعت غواصة ألمانية أثرها واطلقت طريردها عليها فاصابها في وسطها وادكت الى الفرار وابتدأت النقالة تنفرد وصدر الامر الى الجنود ان يصفقوا على ظهر السفينة لابسين مناطق النجاة فصدعوا بالامر كما هم كانوا في عرض عسكري مع ان السفينة كانت تنفرد والمياه تدخل الى جوفها وجعل البحارة يزلون الجنود الى زوارق النجاة جندياً جندياً كل واحد على حدة بكل هدوء المحقق في فكانوا يدخلون كالمتاد ويتسامرون بالاحاديث ويضحكون وقام بينهم جندي ظريف فصاح « النقالة تباع بالزاد على اونا على دوى على » فدفع جندي ثلاثة بنسات وزاد آخر عليه وما زال عنها يزاد الى ان بلغ اثنين وتسعة بنسات. وبهذه الطريقة الفكاهية نزل جميع الجنود من قائلهم الى زوارق النجاة غير مكترئين للخطر الذي كان يحقق بهم وهم على السفينة. وقد صدر بلاغ وزارة البحرية البريطانية مشيراً الى غرق النقالة بلارات وما ابداه الجنود الأستراليون الذين كانوا فيها من رباطة الجأش والبسالة وحسن القيادة العسكرية مما اثبت مرة

مدير ودفة حكومة الدولة الروسية



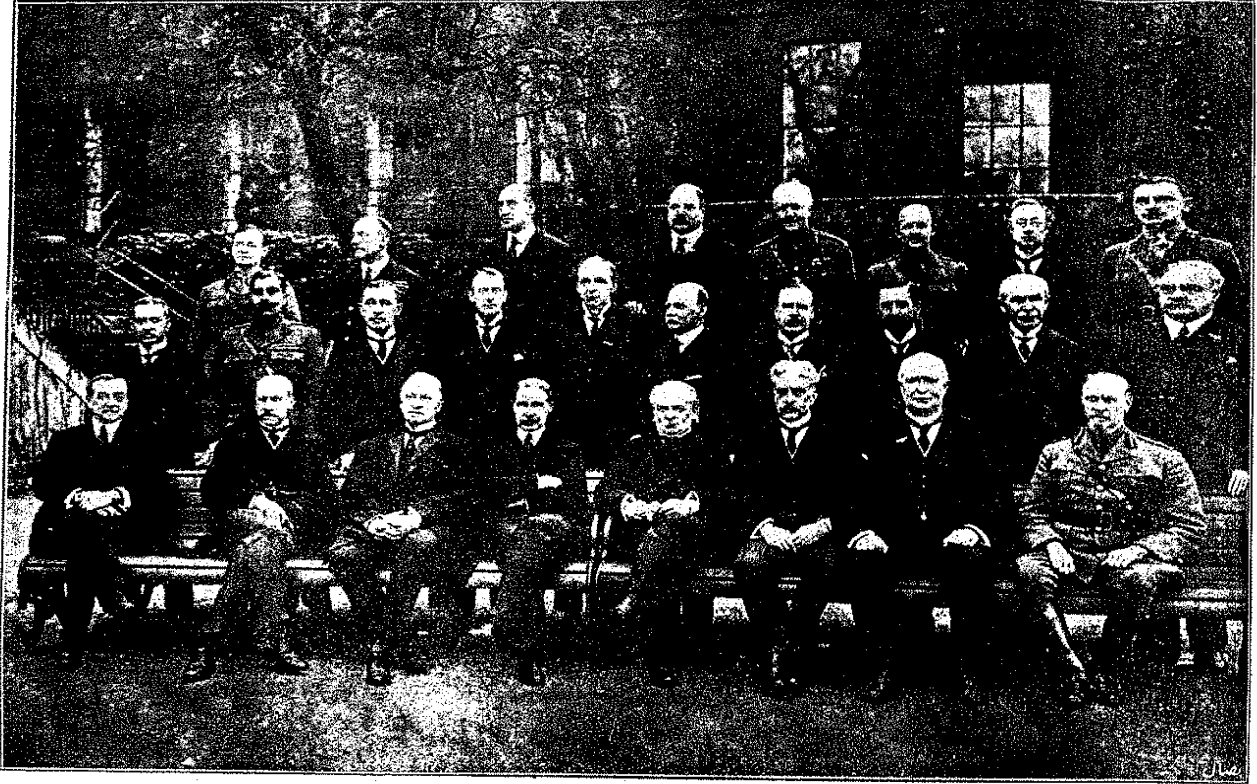
هذه صورة اقطاب حكومة روسيا الجديدة قترى الى يمين الصورة المسيو رودزيانكو رئيس مجلس الدوما جالساً ووراءه المسيو كرسكي وزير الحرية والبحرية واقفاً والى يسار الصورة البرنس لغوف رئيس الوزارة واقفاً ومما يجدر ذكره عن المسيو كرسكي انه جمهوري من غلاة الجمهوريين وقد اصدر منشوراً الى حزب الاشتراكيين الروس والنواب والمجندين في تروغراد قال فيه ما خلاصته «لقد قدت الديمقراطية بنفسى بقبول منصب الوزارة في هذه الازمة الشديدة التي تهدد البلاد باعنام التكبات وسأقوم بالواجب علي الى النهاية

ولا اعير اذني الا الى لصائح وجداني فاذا وضعتم يديكم بي قبلت في دخول الشرائع الجمهورية المبداء في الحكومة الروسية وانه كان يقع الرافد روسيا الحرة والدفاع عن حرية الامم» هذا وقد تكرر ورود ذكر المسيو كرسكي في سبيل تسنم اعضاء البيت الامبراطوري المناصب العالية في الحكومة وفي الجيش



وهذه الصورة تمثل وزراء روسيا وأعضاء مجلس الدوما الحاليين وقد صورت حديثاً في إحدى قاعات هذا المجلس في الصف الاول من اليسار الى اليمين المسيو كوماتوف وزير التجارة فالمسيه جونسكوف وزير الحرية والبحرية ترستنسكو وزير المالية فيليكوف وزير الخارجية ومنويوف وزير المعارف سابقاً فالمسيو نكراسوف وزير الطرق وسكك الحديد فالمسيو شتاروف وزير الزراعة فالبرنس لغوف رئيس الوزارة فالمسيو جودنيف المراقب العمومي فالسيد

مديرو دفعة حكومة الامبراطورية البريطانية



وهذه صورة اقطاب الحكومة البريطانية وأعضاء المجلس الامبراطوري العالي فهي تضم اساطين رجال الدولة العظيمة التي لا تغيب الشمس عن املاكها وهم (الصف الاخير من اليسار الى اليمين): البكبن امري . الاميرال السير جون جليكو . السر ادورد كرسون . اللورد دربي . الجنرال موريس . السر مورس هانكي .



مستر جورج لمبرت . الماجور ستور .
الصف الثاني — السر سايندا سنها .
مهرجاه بيكانير . السر جيمس مستون .
مستر اوستن تشمبرلين . اللورد روبرت
سل . مستر ولتر لوج . السر جوزف
وارد . السر جورج بيرلي . مستر روبرت
روجر . مستر هازن . الصف الاول —
مستر هندرسون . فيكونت مانز . اول
كرزون . مستر بونار لو . مستر لويد جورج
السر روبرت بوردن . مستر ماسي .
الجنرال سمطس

هذا وابود المظافي في مدينة طنطا
التي اسرع الى بلدة منشاة القرعة لما
انصل خبر احتراقها بحكدار البوليس

بطنطا . والوايود او المضخة عبارة عن طلمبة ترفع الماء وتدفعه بالخرطوم الطويل
فيخرج منها برخم شديد . وقد اخبرنا مندوبنا الذي صور هذه الصورة ان رجال
الافوانيس الوايود ونجوم السماء وكانت الريح تهب شديداً كأنها اعصار وهذا مساعد
على اندلاع ألحمة النيران وتطير شررها وسريانها الى المساكن كلها



منظر خاطمة من اهالي منشاء القرعة متأوية في القسحة امام سكنها الذي دمرته النار



منظر طرق وسطف (متزوجين) منشاء القرعة وآثار الدخان ظاهرة على جدران البيوت

ان عظمة مولانا السلطان خفظة الله بك بعد بركة منشاء القرعة حتى اخذت من الشقفة والخنان على اهلها المساكين فامر في الحال بصرف مئة وخمسين ديناراً من الجيب السلطاني الخاص مساعداً لاولئك المتكويين بقاء عمل عطيتهم مثلاً يحتذى في البر والاحسان وقد قسروا له البلاد واغنياها في اغانة اولئك المتكويين الذين تركهم التيران بلا طعام او كساء او مأوى



منظر عام لقرية منشاء القرعة من الشمال ويرى الناظر اليها البيوت وقد اكملت النار سطوحها



منظر عام لقرية منشاء القرعة بين كيب تركم النار البيوت خالية غامرة ومجرتها من المظب والحشم الذي على السطوح واحترق بها خمسة كرجال واحد عشر امرأة وعددهم البقر والجاموس والجر والقران وقد دمرت الحسارة باربعة عشر الف جنبيه وهو مبلغ كبير على هذه القرى فانه فورة وترى على الصفة الاولى بعض سكان هذه القرية واهلين في المكان الذي تأصلت فيه الحرفة وعلى هذه الصفة صورة اخرى لبعض المنازل التي صودها مندوباني تلك القرية المنكوبة وبما يجدر بنا ذكره وانابا

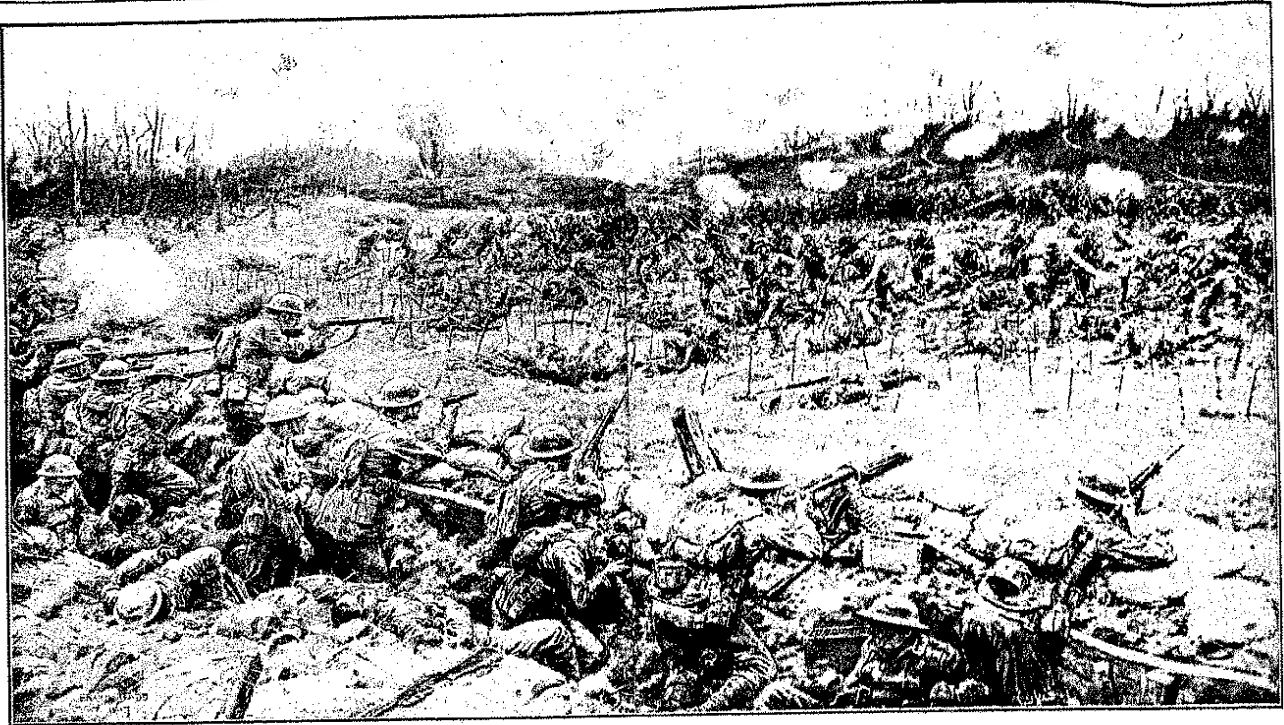
وهل تستطيع ؟
ولقد كان الشراع يخني
ونسيت لها القادم تلك الريح
ولها من أجلك هبت
الناس يصرخون والريح تلعب والبحر يصخب
والعجوز تنتفض وتحاول النظر
وهل تستطيع ؟
انقلبت السفينة والبحر يعلو والريح هوجاء
والعجوز تريد أن تعرف لأمر ما تنفض
وهل تستطيع ؟
واختفى الشراع !
ومعه السعادة والحب والحبيب
والبحر عاد بصفتيه مسروراً
وأطبق عليها جوفه . وسكنت العوالم
فن يخبر بخبر الغرق
ومن يقول عن اسم الشيخ الغريب ؟
الناس يخبرون بخبر الأولى
ولكن الشيخ . . . الشيخ من يخبرنا عن اسمه ؟
لعل اليوم نخبرنا ! !
وهذا قام على رأس العجوز ينعب
وزاد بالعجوز الأسى
وتسأل لماذا التيب . تريد ان تعرف
وهل تستطيع ؟
وأسمى المساء
وأصبح الصباح
فطلعت ذكاه حزينة
وفي البيت المفرد نافذة
لغرفة نوم بسيطة !
بطيئة . بطيئة . حزينة . أسيفة
نظرت داخل النافذة !
ولم تر منظرًا أشد تأثيراً
نجفت مدامع على جنون قلبها المنون
وكم أجهدت نفسها لتجففها قبلاً
وهل تستطيع ؟
أما الآن
فقد اختفى الشراع
ومعه السعادة والحب والحبيب !

ليها المغير الايدي ما اعجبك
أليست هذه هي الحسناء
صديقة الزهور أليفة الطيور ؟
أليست هي التي كانت تحبها الحائم
فوق أفنانها ! والغزالة عند اشراقها
والزريقان لدى بزوغه !
أين العينان اللازورديتان ؟
وأين الجبهة المنبسطة ؟
وأين الشعر الاصفر ؟
وأين الخصائل التي تلاعب كل نسمة ؟
أين أين الوجنت الوردية ؟
واين الفم المقل على السحر الحلال ؟
والاذرع البيضاء والصدر البلوري ؟
اين يا زمان هذا الجمال
وكيف تأتي لك ان تغيره !
من يحبي العجوز الآن
غير اليوم والغربان ؟
واي ربح غير الصرصر
تصافح هذا الشعر الاغبر ؟
وبجست تفكر وتفكر وتفكر !
وبهم تفكر السكيفة ؟
تفكر بأيام شبابه !
لقد كانت كالخامة الحرة
كانت كالغزال الشارد
كانت كالسحاب الابيض
كانت كالزهرة النضرة
ثم اينعت ! وهنا ذكرته !
أواه أواه ما أمر ! الذكري
ذكرته وانها لداكرة له
رأد الضحية والعشبة !
في ساعة نحس
كان معها على شاطئ
وعلا بكاه
ثم اختفى الشراع
ومعه السعادة والحب والحبيب !
وعلى قرب منها شراع آخر يخني !
فصرخ الصارخ (السفينة تغرق)
وانتفضت العجوز وحاولت النظر

﴿ التمة من صفحة ٤ ﴾
وسالت دموع وتقطعت نياط
وعلا تحيب تقطعه الزفرات
وأبحرت السفينة . . . الى بلاد نائية
وبها جثمان ولا قلب
وعلى الشاطئ . وقفت الحسناء
تنظر الى الشراع يخني
ومعه السعادة والحب والحبيب !
اذ ذكر ذلك كله ! واذا كرها !
وما يجدي الذكري ؟
أين حبيبة صباك ايها الغريب المسكين ؟
وأنى لك أن تعلم ؟ وارحمته لك
انك تبكي وهل تبكي الشيخ
وبكى . وبكى . وبكى . . . !
ونظر الى الافق الصافي يصافح وطنه
عله يراها ، عله يراها . وان رآها ؟
لقد أمسى شيخاً وانها غربت
شمس صباها وانحدر بدرهاها
فسلام على أيام الحب !
وسلام على وردة الحب !
انها لا تنبت في الشتاء
ولا توجد الا على الوجنت الناعمة
والسقيفة تدنو والموت يدنو . . . !
وعلى الشاطئ . بيت حزين لا نبس فيه
واقف على طريق منفرد يبكي
وما يبكي غير صباه !
وفوق سطحه عجوز ساكنة كالصخر
وقد شابث الشواة واعوجت القناة
أسندت رأسها الضعيف
على يدين واهيتين . وهي تفكر !
واحسرتاه . انها عمياء
عجوز وحيدة عمياء
والدمع يبلل الحجرين بعد ان يبضهما
عينها تسبح الدموع الغزار
نجيها طويل خارج من قلب مفقود
هشمته طوارق الحداثان
قلب مفرد وحيد !

خلاصة أهم أخبار الأسبوع الماضي

المواد المتفجرة في نسف الانعام في معركة مين اخبار داخلية — تقلاً عن محليات القطم الاثنين في ٤ يونيو — احتفل امس بعيد جلالة ملك الانكليز واحتفل الايطاليون ايضا بعيد دستورهم * شبت النار في خزان الزيت الناري لشركة اقطان كفر الزيات في الاسكندرية وقدرن الخسارة بـ ٢٠٥٠٠ جنيه الثلاثاء في ٥ منه — اصدر جناب القائد للقوات البريطانية اعلاناً بمنع اجتياز حدود مصر الغربية في خط معين * استأثرت رحمة الله بالرحم حسين بك رياض نجيل المغفور له رياض باشا وزير عمة حضرة صاحب السولة حسين رشدي باشا وزير الوزراء تعمدته الله برحمته ورضوانه الاربعاء في ٦ منه — نشرت الصحف يوم عيد جلالته * نشرت الصحف خطاباً من فخامة نائب الملك يدعو فيه الناس للمساعدة في الجمعية الصليب الاحمر الفرنسية يوم ١٤ يوليو عيد حرية فرنسا الخميس في ٧ منه — نشرت الصحف التلغرافات التي تبادلها فخامة نائب الملك مع جلالته وجلالة الملك يوم عيد جلالته * تفكر وزارة الاشغال العمومية في استثناء البلدان التي تكبت بالحريق من قرار منع ارواء الشراقي الجمعة في ٨ منه — برح فخامة نائب الملك العاصمة ميماً الاسكندرية فودع واستقبل بالأكرام اللائق بمقامه الجليل * رفعت محافظة مصر للاوتومبيلات وعينت اجوراً خصوصية للذهب والاياب من ميدان الاوبرا الى اماكن الترفيه السبت في ٩ منه — تنظر محكمة الجنايات قضية فليدس بك يوم ١٦ الجاري * من اخبار السودان ان الباخرة عمارة من بوخر البوسة السودانية غرقت في مجرى النيل الابيض على مسافة ١٥ ميلاً من النيل الابيض وغرق معها القاتق تاونس ك من قسم التعينات واليكباشي سمث من الارعة الثانية والسر جنت ولجسن وخادم وطني رحمهم الله	الخميس في ٧ منه — تقوم الطيارات البريطانية والفرنسية بقذف القنابل على مستودعات الالمان في البلجيك وعلى مواقعهم الكبرى وراء خط النار * عقد الاشتراكيون الديمقراطيون في فينا عدة اجتماعات اصرروا فيها على وجوب عقد الصلح * اخلف الجنرال جوركو الجنرال بروسيلوف في قيادة الجيوش الروسية في الميادين الجنوبية الغربية * خابت آمال الالمان وهبطت المشروعات التي وضعوها المؤتمرون في الاشتراكي في استكهولم والمؤتمرون الاشتراكي في بتروغراد * اذارت ستة عشرة طيارة المانية على نهر التاميز فقتص البريطانيون طيارتين منها وانزلوها الجمعة في ٨ منه — سافر اللورد نورثكاف الى الولايات المتحدة ليتولى تنسيق البعثات البريطانية التي انشأها المستر بلفور * عاد المسيو كرنسكي وزير الحرية الى بتروغراد بعد ما زار الجيوش الروسية في ساحة الحرب حيث قبل باعظم مظاهر الترحيب والحاس وقد صرح بان حالة الجيش تحسنت في الاسابيع الماضية * قالت الصحف الالمانية ان تعيين الجنرال بروسيلوف قائداً عاماً برهان على عزم روسيا على الهجوم * كان عدد البواخر البريطانية التي اغرقها الغواصات الالمانية في الاسبوع الذي اخره الاربعاء اقل منه في اي اسبوع من اسابيع الاشهر الثلاثة الماضية * وصل الى فرنسا ٢٠٠ مرسية امريكية بينهن كريمة المستر بيربون مودجان المثري الاميري الشهير * تسع نطق ثورة الصين * بدأ الهجوم البريطاني جنوبي اير بنسف اعظم الغام عرفت في تاريخ الجيش السبت في ٩ منه — كان هجوم البريطانيين اشد هجوم عرف في تاريخ الحرب الحاضرة فكانت الارض ترع كأنها زلت وكانت المدافع تعذب بالالوف وقد اشتركت الاوتومبيلات المدرعة (التانكس) واسراب الطيارات بالمهجوم وبلغ عدد الاسرى الالمان مبلغاً كبيراً جداً وزال التواء المعروف بتواء اير وتقدم البريطانيون اكثر من اربعة آلاف يرد * اعترفت الحكومة الالمانية بان البريطانيين اخترقوا خطوط الالمان في القسم الامامي من تواء قشاي * قالت التيمس ان البريطانيين استخدموا ست مئة طن من	اخبار خارجية — قتلاً عن تلغرافات المقطم الاثنين في ٤ يونيو — اذارت الطيارات البريطانية اذارات عديدة على استند وزير بروج وروج * دمر البريطانيون في شهر مايو ١٤٦ طيارة المانية وانزلوا الى الارض ١٤٢ طيارة اخرى معطلة * اعلن رسمياً استعفاء اللورد ديفونبورت وزير القوين في الوزارة البريطانية لاعتلال صحته * تقدم الجنرال كادورا تقدماً جديداً واستولى على موقع امامي في ساحة كستانيا فزاه اهدى السوربون في نيويورك الى المارشال جوفرا اكيلامن ورق الغار مصنوعاً من الذهب احتفالاً بزيارته تلك المدينة * ارسل الدكتور ولسن رسالة الى روسيا تتضمن بيان اغراض اميركا من الحرب واشترط ابعاد الاراس واللورين الى فرنسا واعطاء ترنت وتريستا لايطاليا والتعويض على البلجيك وسربيا واطلاق حرية الحكم الذاتي للشعوب الاخرى الثلاثاء في ٥ منه — استولى الروس على ثلاثة مرتفعات اخذوها من العثمانيين بقرب سكينز ولا يزال العثمانيون يواصلون الهجوم على ساحة الجيش الروسي * اتى طيارو الالمان اوراق مطبوعة على خطوط الروس قالوا فيها ان انكثرا هي التي اضرمت نار الحرب وهي مستمرة في ايقاد نارها لتجني الرمح من ذلك * قالت الديلي مايل ان معظم الاضطراب الداخلي في روسيا نشأ عن مساعي الالمان ومقاسدهم * استأنف البريطانيون الهجوم جنوبي لنس وعبروا نهر سوشه واخذوا العدو على غرة الاربعاء في ٦ منه — اعترفت الحكومة الالمانية بان ضرب المدافع اشد جنوبي اير وبلغ اقصى مبلغ من القوة * نوه وزير البحرية البريطانية بمساعدة الولايات المتحدة للحلفاء في البحر وقال ان الاسطول الاميريكي يستطيع ان يخفر البواخر الناقلة التي تحتاز الاوقيانوس الاطلنطيكي * نادى الحكومة الايطالية باستقلال البانيا تحت حماية ايطاليا وطلبت من الالبانيين ان يحلفوا بين الامانة والاخلاص للرايتين الايطالية والالبانية * ارسل الاسرى البريطانيون المقيمون في كستانيا موني تلغرافاً الى قداسة البابا شكره فيه على ما ارسله اليهم من الثياب وآلات الموسيقى ونحوها
---	---	---



روى مكاتب حربي في ميدان القتال في فرنسا تفصيل هذه الصورة فقال « هجم العدو علينا في خنادقنا قرب تيوي واقرب من مواقعنا رغم حجاب من القنابل سدل عليه فانتظرناه حتى اقرب من اسلاكنا الشائكة ثم اسلينا ناراً حامية من رصاص بنادقنا ومدافعنا حصدت صفوفه صفاً صفاً فلم يصل اليها واحد منهم فقد كانوا يستقلون قبيل ان يباغوها . وبعد ما قل عددهم تأهبنا وخرجنا من خنادقنا وهجمنا عليهم فدار القتال في الغراء بالسلاح الأبيض وتمكننا من اسر الذين استأسروا لنا واركن الباقون الى الفرار وقد احصينا عدد القتلى من الاعداء الممواقنا فكانوا اكثر من سبع مئة وخمسين قتيلاً »

لقد تعلمت الاستقامة يا جورج الآن والاستقامة اساس النجاح فقد سرفي منك ردك الكاب لصاحبه جورج — سرقت هذا الكاب وظللت يومين افتش عن رجل او سيده تشتريه فلم اجد فرددته الى صاحبه فاعطاني ثلاثة ريات

دخل رجل على امرأته فرآها مكتئبة تذرف الدموع . فقال لها ما اسلوب . قالت ان القفص فتح وطار الكناري منه . فأخذ يلاطفها لينسيها حزنها فوضته الى صدرها وقالت له لم يبق لي من الدنيا سواك . . .

كثر الكلام في الجرائد عن « خط هندنبرج » أي خط الجيش الألماني الذي يقوده المارشال هندنبرج . وقد تناول مصور انكليزي هذه العبارة ورسم هذه الصورة الهزلية رامتاً بها اليها فقال ان خط هندنبرج انما هو خط سكة الحديد الذي اتفقت على هذه شركة مقاوله العم جون بول (برطانيا العظمى) مع فرنسا الحجة وتسمى خط هندنبرج لانه الخط الذي سيقسم ظهر هندنبرج ليست من لندن الى باريس الى برلين ويعرف فيما بعد بخط الخلفاء »





هذه الصورة لأشخاص الى تفصيل وإيضاح فإن رسم الأشخاص فيها وملابسهم والامسح التي ظهرت على وجوههم تشير بوضوح الى حلية الحبر . فالصورة تمثل انشاء البنات والفتيات البيجيكات عن مواطنين وسوقين عنوة وقسراً الى حيث يعملون الاعمال التي يعملونها ويستخدمون للقيام بالامم التي فرضها الاطالان عليهم ظناً وعدواناً. صورت في مدينة بيجيكية والجنود الاطالان في طريقهم امام دير الرهبان وترى الرهبان واقفاً في باب الدير وخادمة الدير المعجزة تنظر معاً كلاهما متأثران من ذلك التضر الذي يمر امامهما. فما هو يترى لسان حال ذلك الرهبان الشيخ وهما هولسان حالاً ذلك الجدي الاطاني الذي يتطلع الى الفتاة التي يقودها « بطرف حثي » وهي خائفة الرأس خجلاً وجزعاً وما هولسان حال الفتاة الثانية الكبيرة التي شجعت باقها الى العلاء امة وكبراً قبضت للتوفيق على ذراعها قبضة حديدية. ان في هذه الصورة معنى كبيراً تقوم يذكر اننا في الجبل المشربين جبل الحرية والنور والملم بل جبل حترام الجنس الضعيف